٦ ــ وكتب الشهيد كمال جنبلاط بهذه المناسبة مقالا بعنوان : **البوليس الدولي أو أوحال الحلف** (اي الحلف الثلاثي الذي كان يضم شمعون والجميل واده) استنكر فيه هذه «المعزوفة المستهجنة العجيبة» ، ولاحظ ان هذه النغمة «تأتي بعد حادثين صغيرين يقعان على الحدود اللبنانية، وكأن هنالك اتفاقا مسبقا بين الحلفيين وحكام اسرائيل لكي يخرجوا ٠٠ بنغمة البوليس الدولي ٠٠» ٠ ونصح العميد بأن يعمد الى المطالبة باحداث الخدمة العسكرية الالزامية ، وتسليح قرى الحدود ، وفتح المعسكرات لتدريب اللبنانيين على الوان الدفاع (٨) ٠

٧ ــ وانبرى بعض الصحافيين للدفاع عن السابقة المصرية والرد على المقارنة التي يحاول العميد اده اجراءها بين قبول مصر بالبوليس الدولي في العام ١٩٥٦ ، وبين مطالبته بالبوليس الدولي للحدود اللبنانية ، فأكدوا « ان القاهرة قبلت البوليس الدولي كتكتيك لاسترداد سيناء وغزة ، بينما يطالب العميد بالبوليس الدولي كاستراتيجية حماية ٠٠ فنحن في لبنان لانزال نتهرب من الاستعداد لمواجهة الخطر الاسرائيلي بدون بوليس دولي ، فماذا لو كان عندنا بوليس دولي ؟» (٩) ٠

واعتبر اخرون اقتراح العميد اده احدى الخطوات الفعلية لتنفيذ مشروع «تحييد لبنان» واقامة نوع من التعايش السلمي بينه وبين اسرائيل ٠ وهذا ما دعا أحد الصحافيين الى رفض اقتراح العميد اده باستدعاء البوليس الدولي ، ورفض حديث قداسة البابا عن التعايش السلمي بين الطوائف اللبنانية وعن «لبنان المسالم حيال المأساة الفلسطينية» ، والتعليق بمرارة على هذين الموقفين والتساؤل عما اذا كنا «أبرشية أو ضيعة تعيش من تربية البقر ، وكل مطلبها حراس يؤمنون لها الاستمرار في حلب البقر ٠٠ نطلب البوليس الدولي ليحمينا ممن ؟ من العرب ام من اسرائيل ؟ ام من نصف اللبنانيين ؟ ام لتوفير زبائن لفنادق البلد ؟» (١٠) ٠

٨ ــ وهدف ان اوردت وكالات الانباء العالمية ، في بداية تموز (يوليو) ١٩٦٨ ، تصريحا للدكتور محمد حسن الزيات ، الناطق الرسمي بلسان حكومة القاهرة ، قال فيه انه « اذا اقتضى تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وجود قوات سلام دولية ، فاننا لن نعترض عليه» ٠ فسارع العميد اده الى اصطياد هذا التصريح ووجه الى الحكومة سؤالا طلب منها فيه الاجابة عما يلي :

١ ــ **هل** ان قرار ١٩٦٧/١١/٢٢ ٠٠ يتضمن عند تنفيذه وجود قوات دولية على الحدود التي ستفصل بين الاراضي العربية وتلك التي يحتلها العدو ؟